

## بايدن مستعد للتخلي عن توجيه الضربات العسكرية لوقف «حروب بلا نهاية»

واشنطن - أشار الرئيس جو بايدن الجمعة إلى دعمه لاستبدال تفويضات استخدام القوة العسكرية في الشرق الأوسط التي تعود إلى عقود، بعد أكثر من أسبوع بقليل من اعتمادها لتنفيذ غارة جوية انتقامية ضد الميليشيات المدعومة من إيران في شرق سوريا.

وكانت إدارة بايدن قد أعلنت موقفها بعد تقديم مشروع قانون من الحزبين الجمهوري والديمقراطي في وقت سابق يلغي تفويض 1991 و2002 لشن الحروب في العراق التي اعتمد عليها رؤساء الحزبين في تبرير قانوني لتنفيذ ضربات في المنطقة.

وقالت السكرتيرة الصحفية للبيت الأبيض جين ساكي إن بايدن ملتزم بالعمل مع الكونغرس لضمان استبدال تفويضات استخدام القوة العسكرية في السجلات بإطار ضيق ومحدد يضمن حماية الأميركيين من التهديدات الإرهابية مع إنهاء الحروب إلى الأبد.

وكان بايدن قد أثار ردود فعل عنيفة من الحزبين بعد أن أمر بشن ضربات ضد المنشآت التي تستخدمها كتائب حزب الله. وجاءت الضربات رداً على هجوم صاروخي في وقت سابق من فبراير استهدف القوات الأميركية والموظفين المدنيين في شمال العراق دون الحصول على موافقة الكونغرس أولاً. وقد اتهمت الولايات المتحدة الميليشيا بشن هجمات عديدة استهدفت أفراداً ومصالح أميركية في العراق في الماضي.

وقال السناتور الديمقراطي تيم كين، وقد لقي متعاقداً أميركي مصرعه بعد أن سقط ما لا يقل عن 10 صواريخ على القاعدة. وقالت ساكي "إنه إذا قدرت الولايات المتحدة أن هناك ما يبرر الرد الإضافي، فسوف تتخذ إجراءات مرة أخرى بطريقة وإطار زمني من اختيارها".

واشار البيت الأبيض إلى تأييد استبدال هذه التفويضات حتى في الوقت الذي حذر فيه من أن الولايات المتحدة قد تفكر في عملية عسكرية في أعقاب هجوم صاروخي على قاعدة جوية تؤول القوات الأميركية وقوات التحالف في غرب العراق الأسبوع الماضي.

وقد لقي متعاقداً أميركي مصرعه بعد أن سقط ما لا يقل عن 10 صواريخ على القاعدة. وقالت ساكي "إنه إذا قدرت الولايات المتحدة أن هناك ما يبرر الرد الإضافي، فسوف تتخذ إجراءات مرة أخرى بطريقة وإطار زمني من اختيارها".

## سويسرا تحظر النقاب

جنيف - صوت الناخبون السويسريون الأحد لصالح حظر ارتداء النقاب في الأماكن العامة خلال استفتاء شعبي، لتلحق سويسرا بذلك بدول مثل النمسا وهولندا وفرنسا والبنمارك التي فرضت حالات حظر مماثلة.

وإحدى أكثر من 52 في المئة ممن صوتوا في الاستفتاء تأييدهم للحظر. وتعني النتيجة أنه يجب أن يُدرج الحظر الآن في الدستور ويُطبق في الأماكن العامة.

ويأتي الاستفتاء الذي دعا إليه حزب الشعب السويسري اليميني المتطرف بعد مرور أكثر من عشر سنوات على التصويت الشعبي على مبادرة حظر بناء مآذن جديدة في سويسرا.

وكانت إدارة بايدن قد أعلنت موقفها بعد تقديم مشروع قانون من الحزبين الجمهوري والديمقراطي في وقت سابق يلغي تفويض 1991 و2002 لشن الحروب في العراق التي اعتمد عليها رؤساء الحزبين في تبرير قانوني لتنفيذ ضربات في المنطقة.

وقالت السكرتيرة الصحفية للبيت الأبيض جين ساكي إن بايدن ملتزم بالعمل مع الكونغرس لضمان استبدال تفويضات استخدام القوة العسكرية في السجلات بإطار ضيق ومحدد يضمن حماية الأميركيين من التهديدات الإرهابية مع إنهاء الحروب إلى الأبد.

وكان بايدن قد أثار ردود فعل عنيفة من الحزبين بعد أن أمر بشن ضربات ضد المنشآت التي تستخدمها كتائب حزب الله. وجاءت الضربات رداً على هجوم صاروخي في وقت سابق من فبراير استهدف القوات الأميركية والموظفين المدنيين في شمال العراق دون الحصول على موافقة الكونغرس أولاً. وقد اتهمت الولايات المتحدة الميليشيا بشن هجمات عديدة استهدفت أفراداً ومصالح أميركية في العراق في الماضي.

وقال السناتور الديمقراطي تيم كين، وقد لقي متعاقداً أميركي مصرعه بعد أن سقط ما لا يقل عن 10 صواريخ على القاعدة. وقالت ساكي "إنه إذا قدرت الولايات المتحدة أن هناك ما يبرر الرد الإضافي، فسوف تتخذ إجراءات مرة أخرى بطريقة وإطار زمني من اختيارها".

واشار البيت الأبيض إلى تأييد استبدال هذه التفويضات حتى في الوقت الذي حذر فيه من أن الولايات المتحدة قد تفكر في عملية عسكرية في أعقاب هجوم صاروخي على قاعدة جوية تؤول القوات الأميركية وقوات التحالف في غرب العراق الأسبوع الماضي.

وقد لقي متعاقداً أميركي مصرعه بعد أن سقط ما لا يقل عن 10 صواريخ على القاعدة. وقالت ساكي "إنه إذا قدرت الولايات المتحدة أن هناك ما يبرر الرد الإضافي، فسوف تتخذ إجراءات مرة أخرى بطريقة وإطار زمني من اختيارها".

## سمرقند، خيوة وتيمورلنك.. دبلوماسية أنقرة لإحياء العالم التركي

### العرق واللغة والاستثمار ثالث يعول عليه أردوغان لاستعادة الأمجاد



### جولة لإنهاء المشاعر

ملحوظة بشكل خاص في ظل حكم أردوغان..

ويتعامل الرئيس التركي بحماس مع أي تحالف ولو كان مجرد فكرة، وذلك لإرضاء طموحه إلى السلطة واستعادة صورة السلطان الذي لا يكتفي بحكم تركيا وحدها، ولذلك دائما ما يعرض المبادرات والأفكار عن "الوحدة" و"التقارب" خلال زيارته الخارجية، وخاصة في مناطق سيطرة الدولة العثمانية السابقة في آسيا الوسطى والبلقان.

وفي فبراير الماضي أكد أردوغان في رسالة بعثها إلى "منتدى الأرصاء الجوية للعالم التركي"، أن العالم التركي (الدول الناطقة بالتركية) أظهر أهمية التعاون في مختلف الأصعدة.

وقال أردوغان في رسالته "لقد أظهر العالم التركي أهمية التضامن، ابتداء من حرب مرتفعات قره باغ، ومرحلة جانتشة كوروننا ومرورا بالدبلوماسية والدفاع ووصولاً إلى الصحة والزراعة والسياحة والطاقة".

وتعمل أنقرة على الترويج لوحدة الدول الناطقة باللغة التركية عبر اختراعها الواسع لهذه الدول، حيث تشترك المصالح الاقتصادية بالأجندات التوسعية للرئيس التركي رجب طيب أردوغان الحالم باستعادة أمجاد الامبراطورية العثمانية. وتعتبر أوزبكستان التي تسبب أحد قاداتها التاريخيين في انهيار الدولة العثمانية، أحد أبرز المناطق التي يعول عليها أردوغان لإحياء الأمجاد.

إمبراطورية معنوية قائمة على شبكة المصالح والارتباطات مع دول قائمة ومهمة ومؤثرة أو مع دول تنتظر دعمه. ويقول كبير الباحثين في أكاديمية وزارة الخارجية الروسية فلاديمير أفاتكوف، إن "أنقرة تريد أن تصبح سيدة العالم التركي. فأكثر القوميين الأتراك تطرفا وأكثر من أن جميع الأتراك يجب أن يتوحدوا تحت راية تركيا ويعيشوا وفقا للقواعد التركية".

وإلى جانب أصول المجتمع الأوزبكي التركية وما بينهم من قيم ثقافية وتاريخ عميق ومعتقدات مشتركة وقواسم لغوية، تعتبر الإمكانيات الاقتصادية إحدى الأولويات الرئيسية لاستراتيجية أنقرة في المحافظة على علاقة مستقرة مع أوزبكستان.

وفي عام 2017، بلغ حجم التجارة الثنائية بين تركيا وأوزبكستان ما قيمته 1.5 مليار دولار، ويهدف الجانبان إلى تحويل حجم التبادل التجاري إلى 5 مليارات دولار في السنوات القادمة، وتبعاً لذلك احتلت تركيا المرتبة الثانية بين الدول التي أسست معظم شركاتها في أوزبكستان، إذ أنشأت تركيا 364 شركة مختصة بأعمال التجارة والبناء والصناعة في عام 2018، حسبما ذكرت هيئة الإحصاءات الأوزبكية.

وتعزيز أنقرة للتعاون مع أوزبكستان ليست مفاجأة، حيث أن البلد الذي يبلغ عدد سكانه 32 مليون نسمة هو سوق استهلاكية كبيرة نسبياً للشركات الحكومية والخاصة التركية، وهذا ما يشجع تركيا دوماً على توقيع العديد من الاتفاقيات وإنشاء المشاريع الاستثمارية في الاقتصاد والتجارة والخدمات اللوجستية والطاقة والعلوم والتعليم والسياحة.

ومنذ انضمام أوزبكستان إلى مجلس التعاون التركي بدأت الخطوط الجوية التركية بالعمل بين إسطنبول وسمرقند، ووقع الطرفان مرسوماً بتبسيط إجراءات التأشيرة للمواطنين الأتراك وإصدار تأشيرات العمل في غضون ثلاثة أيام، بهدف زيادة التعاون في المجال الاقتصادي. إذ يغادر عدد كبير من المهاجرين الأوزبكيين البلاد بحثاً عن وظائف، وبالتالي أصبحت المدن الكبيرة في تركيا مثل إسطنبول وأنطاليا وإزمير وزرع وثيقة تفصل اقتراح التشارك في السلطة، وإنها تمثل تقنياً لورقة وزعها في ديسمبر. كما تمثل اقتراحاً آخر في عقد اجتماع في صيغة مماثلة مؤتمر بون عام 2001، يضم ممثلين من قطاع عرض من الأحزاب الأفغانية يجتمعون معاً في حين تدفعهم وكالات دولية وديبلوماسية للوصول إلى حل.

واجتمع قادة مراهضون لطالبان تحت إشراف دولي في مدينة بون الألمانية، بعد أن أطاح الغزو الأميركي في عام 2001 بطالبان، واتفقوا على تشكيل إدارة مؤقتة

ويعزز أنقرة للتعاون مع أوزبكستان ليست مفاجأة، حيث أن البلد الذي يبلغ عدد سكانه 32 مليون نسمة هو سوق استهلاكية كبيرة نسبياً للشركات الحكومية والخاصة التركية، وهذا ما يشجع تركيا دوماً على توقيع العديد من الاتفاقيات وإنشاء المشاريع الاستثمارية في الاقتصاد والتجارة والخدمات اللوجستية والطاقة والعلوم والتعليم والسياحة.

ومنذ انضمام أوزبكستان إلى مجلس التعاون التركي بدأت الخطوط الجوية التركية بالعمل بين إسطنبول وسمرقند، ووقع الطرفان مرسوماً بتبسيط إجراءات التأشيرة للمواطنين الأتراك وإصدار تأشيرات العمل في غضون ثلاثة أيام، بهدف زيادة التعاون في المجال الاقتصادي. إذ يغادر عدد كبير من المهاجرين الأوزبكيين البلاد بحثاً عن وظائف، وبالتالي أصبحت المدن الكبيرة في تركيا مثل إسطنبول وأنطاليا وإزمير

ويعزز أنقرة للتعاون مع أوزبكستان ليست مفاجأة، حيث أن البلد الذي يبلغ عدد سكانه 32 مليون نسمة هو سوق استهلاكية كبيرة نسبياً للشركات الحكومية والخاصة التركية، وهذا ما يشجع تركيا دوماً على توقيع العديد من الاتفاقيات وإنشاء المشاريع الاستثمارية في الاقتصاد والتجارة والخدمات اللوجستية والطاقة والعلوم والتعليم والسياحة.

ومنذ انضمام أوزبكستان إلى مجلس التعاون التركي بدأت الخطوط الجوية التركية بالعمل بين إسطنبول وسمرقند، ووقع الطرفان مرسوماً بتبسيط إجراءات التأشيرة للمواطنين الأتراك وإصدار تأشيرات العمل في غضون ثلاثة أيام، بهدف زيادة التعاون في المجال الاقتصادي. إذ يغادر عدد كبير من المهاجرين الأوزبكيين البلاد بحثاً عن وظائف، وبالتالي أصبحت المدن الكبيرة في تركيا مثل إسطنبول وأنطاليا وإزمير

ويعزز أنقرة للتعاون مع أوزبكستان ليست مفاجأة، حيث أن البلد الذي يبلغ عدد سكانه 32 مليون نسمة هو سوق استهلاكية كبيرة نسبياً للشركات الحكومية والخاصة التركية، وهذا ما يشجع تركيا دوماً على توقيع العديد من الاتفاقيات وإنشاء المشاريع الاستثمارية في الاقتصاد والتجارة والخدمات اللوجستية والطاقة والعلوم والتعليم والسياحة.

ومنذ انضمام أوزبكستان إلى مجلس التعاون التركي بدأت الخطوط الجوية التركية بالعمل بين إسطنبول وسمرقند، ووقع الطرفان مرسوماً بتبسيط إجراءات التأشيرة للمواطنين الأتراك وإصدار تأشيرات العمل في غضون ثلاثة أيام، بهدف زيادة التعاون في المجال الاقتصادي. إذ يغادر عدد كبير من المهاجرين الأوزبكيين البلاد بحثاً عن وظائف، وبالتالي أصبحت المدن الكبيرة في تركيا مثل إسطنبول وأنطاليا وإزمير

### سمرقند (أوزبكستان) - افتتح وزير

الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو الأحد، تفصلياً بلاده في مدينة سمرقند الأوزبكية، في خطوة يرى مراقبون أنها تندرج ضمن أجندات تركيا التوسعية وبسيط نفوذها في آسيا الوسطى، عبر استثمار الروابط اللغوية والعرقية في إحياء ما يعرف بالعالم التركي.

وزار جاويش أوغلو مدينة خيوة التاريخية في أوزبكستان وضحياً أمير تيمور المعروف باسم تيمورلنك، مؤسس الدولة التيمورية (1370-1507)، في مدينة سمرقند. وتيمورلنك، قائد مغولي مسلم تسبب في انهيار الدولة العثمانية. وفي 2009 أسست تركيا ما يسمى بمجلس تعاون الدول الناطقة باللغة التركية، الذي يضم كلاً من أذربيجان وشمال قبرص وتركمانستان وأوزبكستان وقرغيزيا وكازاخستان، حيث يسعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من خلاله إلى جمع الدول الناطقة باللغة التركية تحت خيمته.

### تمزج تركيا في بسط نفوذها بين عوامل العرق واللغة والدين ثم تبني عليها المصالح الاقتصادية والاستراتيجية

ويتمثل الهدف الرئيسي المعلن لمجلس تعاون الدول الناطقة بالتركية في تأسيس وتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في قضايا السياسة الخارجية والاقتصاد والمواصلات والجمارك والسياحة والتعليم والإعلام، والرياضة والشباب. كما يستهدف تعميق العلاقات بين الدول الناطقة بالتركية، وتوسيع مجالات التعاون الدولي في العالم الإسلامي، وبين بلدان الشرق الأوسط والمنطقة الأوراسية. وتعتبر أوزبكستان ثاني أكبر دولة ناطقة باللغة التركية بعد تركيا من حيث عدد السكان، حيث تجاوز عدد سكانها وفق إحصاء عام 2016 إلى 31 مليون نسمة. ويريد الرئيس التركي من خلال هذا المجلس، حسب مراقبين، إعادة تأسيس إمبراطورية تركية بمواصفات جديدة.

## خطة واشنطن تواجه اعتراضاً من الجانبين المتحاربين في كابول

واشنطن - اقترح المبعوث الأميركي الخاص لأفغانستان زلمي خليل زاد خلال الأيام الماضية تعديلاً لعملية السلام المتعثرة يشمل تشكيل حكومة مؤقتة وعقد مؤتمر للأطراف الرئيسية، لكن خطته واجهت اعتراضات قوية من الجانبين المتحاربين.

ويقوم المبعوث الأميركي المولود في أفغانستان بجولة تشمل كابول والبوابة وعواصم أخرى في المنطقة، هي الأولى منذ بدأت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بحث اختيارها لعملية السلام، بينما ينقد الوقت المتبقي على الأول من مايو وهو نهاية مهلة سحب القوات الأميركية من أفغانستان.

وقالت مصادر دبلوماسية إن خليل زاد يحاول، في الوقت الذي تحقق فيه مفاوضات السلام الجارية في قطر القليل من التقدم ويتصاعد العنف في أفغانستان، بناء توافق حول اختيارات بديلة مع جميع الأطراف الأفغانية والقوى الإقليمية.

وأشارت مصادر دبلوماسية إن خليل زاد يحاول، في الوقت الذي تحقق فيه مفاوضات السلام الجارية في قطر القليل من التقدم ويتصاعد العنف في أفغانستان، بناء توافق حول اختيارات بديلة مع جميع الأطراف الأفغانية والقوى الإقليمية.

وأشارت مصادر دبلوماسية إن خليل زاد يحاول، في الوقت الذي تحقق فيه مفاوضات السلام الجارية في قطر القليل من التقدم ويتصاعد العنف في أفغانستان، بناء توافق حول اختيارات بديلة مع جميع الأطراف الأفغانية والقوى الإقليمية.

وأشارت مصادر دبلوماسية إن خليل زاد يحاول، في الوقت الذي تحقق فيه مفاوضات السلام الجارية في قطر القليل من التقدم ويتصاعد العنف في أفغانستان، بناء توافق حول اختيارات بديلة مع جميع الأطراف الأفغانية والقوى الإقليمية.

وأشارت مصادر دبلوماسية إن خليل زاد يحاول، في الوقت الذي تحقق فيه مفاوضات السلام الجارية في قطر القليل من التقدم ويتصاعد العنف في أفغانستان، بناء توافق حول اختيارات بديلة مع جميع الأطراف الأفغانية والقوى الإقليمية.

وأشارت مصادر دبلوماسية إن خليل زاد يحاول، في الوقت الذي تحقق فيه مفاوضات السلام الجارية في قطر القليل من التقدم ويتصاعد العنف في أفغانستان، بناء توافق حول اختيارات بديلة مع جميع الأطراف الأفغانية والقوى الإقليمية.

وأشارت مصادر دبلوماسية إن خليل زاد يحاول، في الوقت الذي تحقق فيه مفاوضات السلام الجارية في قطر القليل من التقدم ويتصاعد العنف في أفغانستان، بناء توافق حول اختيارات بديلة مع جميع الأطراف الأفغانية والقوى الإقليمية.

وأشارت مصادر دبلوماسية إن خليل زاد يحاول، في الوقت الذي تحقق فيه مفاوضات السلام الجارية في قطر القليل من التقدم ويتصاعد العنف في أفغانستان، بناء توافق حول اختيارات بديلة مع جميع الأطراف الأفغانية والقوى الإقليمية.

وأشارت مصادر دبلوماسية إن خليل زاد يحاول، في الوقت الذي تحقق فيه مفاوضات السلام الجارية في قطر القليل من التقدم ويتصاعد العنف في أفغانستان، بناء توافق حول اختيارات بديلة مع جميع الأطراف الأفغانية والقوى الإقليمية.

وأشارت مصادر دبلوماسية إن خليل زاد يحاول، في الوقت الذي تحقق فيه مفاوضات السلام الجارية في قطر القليل من التقدم ويتصاعد العنف في أفغانستان، بناء توافق حول اختيارات بديلة مع جميع الأطراف الأفغانية والقوى الإقليمية.

وأشارت مصادر دبلوماسية إن خليل زاد يحاول، في الوقت الذي تحقق فيه مفاوضات السلام الجارية في قطر القليل من التقدم ويتصاعد العنف في أفغانستان، بناء توافق حول اختيارات بديلة مع جميع الأطراف الأفغانية والقوى الإقليمية.

وأشارت مصادر دبلوماسية إن خليل زاد يحاول، في الوقت الذي تحقق فيه مفاوضات السلام الجارية في قطر القليل من التقدم ويتصاعد العنف في أفغانستان، بناء توافق حول اختيارات بديلة مع جميع الأطراف الأفغانية والقوى الإقليمية.

وأشارت مصادر دبلوماسية إن خليل زاد يحاول، في الوقت الذي تحقق فيه مفاوضات السلام الجارية في قطر القليل من التقدم ويتصاعد العنف في أفغانستان، بناء توافق حول اختيارات بديلة مع جميع الأطراف الأفغانية والقوى الإقليمية.

توجس أفغان من نواب واشنطن